

مجموعة معلومات - نظام الاتحاد البريدي العالمي للتصويت الإلكتروني

مقدمة

سيعقد المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرون من 9 إلى 27 أغسطس 2021. ومن بين أعمال المؤتمر، ستنتخب البلدان الأعضاء المدير العام القادم للاتحاد البريدي العالمي ونائبه وستحدد أعضاء مجلسي الاتحاد البريدي العالمي المتمثلين في مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي للفترة 2022-2025. وإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يتخذ المؤتمر عدداً من القرارات تتعلق بتعديلات لوثائق الاتحاد (فضلاً عن اقتراحات ذات طابع عام). ومن ثم سيكون من الضروري التحقق من الامتثال لمتطلبات مختلفة فيما يتعلق بالنصاب القانوني، وإجراءات التصويت (بما في ذلك الاقتراعات السرية) وتحديد الأغلبية.

ووفقاً للقواعد السارية حالياً، مطلوب من مندوبي البلدان الأعضاء في الاتحاد أن يحضروا المؤتمر حضوراً مادياً وأن يصوتوا مستخدمين النظام Bosch DCN (أو بطاقات الاقتراع). لكن بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية ورهنأ بقرار المؤتمر ذي الصلة، من المحتمل جداً أن يُعقد المؤتمر السابع والعشرون في شكل "هجين". وهذا ما يعني أن مندوبي الاتحاد البريدي العالمي (وحاضرين آخرين مأذون لهم بذلك) سيشاركون شخصياً و/أو عن بُعد.

وبهدف دعم المؤتمر وربما اجتماعات وفعاليات الاتحاد البريدي العالمي المستقبلية (مثل دورات مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي، واجتماعات الهيئات الفرعية التي يمولها المستخدمون، والأفرقة الدائمة وأفرقة العمل) فقد اقتنى المكتب الدولي نظاماً جديداً للانتمار (Zoom) ومنصة لإدارة الفعاليات الشبكية (B-Com).

وعلاوة على ذلك، ينوي المكتب الدولي تحسين منصة الانتمار بإضافة نظام شبكي للتصويت بهدف تمكين مندوبي البلدان الأعضاء من التصويت من أي مكان باستخدام أي جهاز، سواء خلال المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين (إذا قرر المؤتمر ذلك) أو خلال اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي في المستقبل. ويرد أدناه وصف للإجراءات والأنشطة التي قام بها المكتب الدولي بهدف انتقاء واستخدام نظام للتصويت يكون آمناً وشفافاً ويمثل بالكامل القرارات التي تتخذها البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

استعراض مستقل من قبل المراجع الداخلي لحسابات الاتحاد البريدي العالمي

عُيّن المراجع الداخلي لحسابات الاتحاد البريدي العالمي بهدف استعراض نظام الاتحاد الإلكتروني الخاص بالتصويت والمساعدة على العمل به.

وتتمثل ولاية المراجع الداخلي للحسابات فيما يلي تحديداً:

- استعراض شروط العقد مع البائع بهدف تحديد المخاطر التي لا تتناولها بنود العقد كما يجب؛
- استعراض الهيكل التقني الموضوع الذي تم تثبيته بهدف الكشف عن أية مشاكل تشغيلية؛
- استعراض التصميم المخصص للمراقبة لضمان التصويت المناسب والتحقق من مخططات الاختبار الافتراضية؛

- تقييم نتائج الاختبار وإجراءاته للتخفيف من المخاطر التي حُدِّت؛
- استعراض خطة التدريب الخاصة بموظفي المكتب الدولي وبمندوبي البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي؛
- تقديم تقرير موجز قبل افتتاح المؤتمر السابع والعشرين عما إذا كان قد تم الكشف عن أية مشاكل قبل إصدار قرار التنفيذ.

وسيقوم أيضاً مراجع الحسابات الداخلي بدور مراقب لعملية التصويت (خاصة خلال انتخاب أعضاء مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي والمدير العام ونائب المدير العام). وفي حالة وجود ما يوحي باحتمال حصول مشاكل قد تؤثر سلباً على نتائج التصويت الإلكتروني، سيخطر المراجع الداخلي للحسابات الاتحاد البريدي العالمي فوراً، وذلك بغرض إتاحة إمكانية اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

وبناءً على هذه الملاحظات، سيجري مراجع الحسابات الداخلي معيّنات عشوائية خلال الانتخابات المذكورة مستخدماً معلومات إضافية مستخلصة من منصة التصويت الإلكتروني، وذلك بهدف تقديم تقرير (تأكيد سلبي) عما إذا كان قد تم الكشف عن أية مشاكل من شأنها أن تخل بنتائج التصويت.

وسيبيلغ المراجع الداخلي للحسابات مجلس الإدارة بنتائج تحقيقاته وبتوصياته من خلال لجنة المكتب الدولي للمراجعة الداخلية، وذلك بعد المؤتمر السابع والعشرين.

نظام التصويت الخاص بالاتحاد البريدي العالمي

أنهى المكتب الدولي عمليات بحث السوق والتحليل والانتقاء والشراء المتعلقة بنظام التصويت؛ واختار، بموافقة المدير العام، نظام الانتخاب Election Buddy كمقدم لنظام التصويت الإلكتروني (electionbuddy.com). ووقع الاختيار على هذا الحل لمرونته الكبيرة من حيث إمكانية استخدامه في مختلف أنواع الاقتراعات الضرورية للمؤتمر السابع والعشرين ولمراعاته بشكل كبير المبادئ التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات في مجال التصويت الإلكتروني. كما أنه متداول في السوق منذ عدة سنوات وله قاعدة عالمية كبيرة من الزبائن.

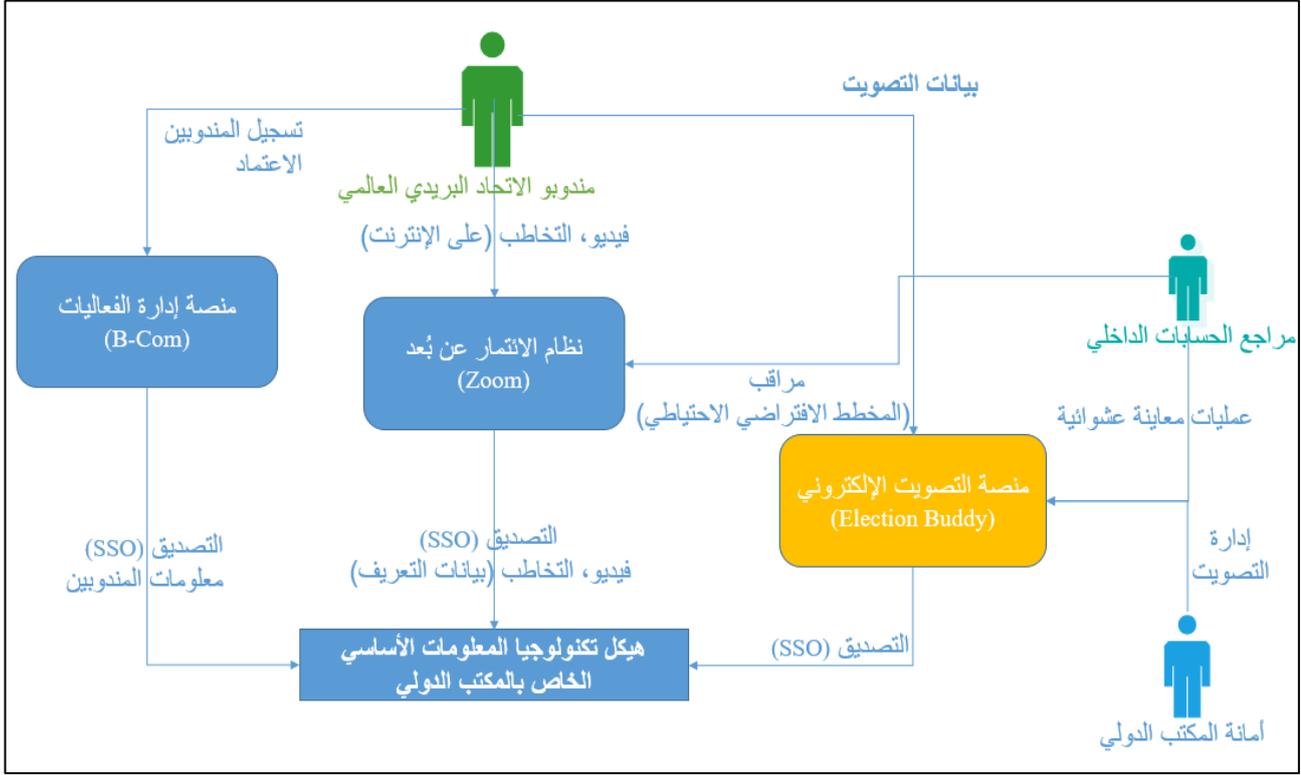
والمنصة Election Buddy تأويها مرافق آمنة في كندا. وأكد مقدم المنصة أنها تتمثل لخصوصية البيانات والتشريعات الأمنية، بما في ذلك القانون الكندي لحماية المعلومات الشخصية، والقانون الخاص بحماية المعلومات الشخصية والمستندات الإلكترونية، ولائحة الاتحاد الأوروبي التنظيمية العامة لحماية البيانات، وذلك دون المساس بمسألة الامتثال فيما يتعلق بامتيازات وحصانات الاتحاد البريدي العالمي بصفته منظمة حكومية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة.

وبالإضافة إلى ذلك، يطبق النظام Election Buddy متطلبات وزارة العمل في الولايات المتحدة الأمريكية فيما يخص أنظمة التصويت الإلكتروني عن بُعد، وذلك من حيث القابلية للمراقبة والتكامل وتصميم النظام وضوابط النفاذ. والنظام Election Buddy مسجل في كندا ومُشغَّل من كندا وحُصِّت له أفرقة تطوير ودعم في البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية.

والتكامل التقني للمنصة Election Buddy هو متابعة للعمل بمنصة إدارة الفعاليات (B-Com)، ونظام الائتثار (Zoom)، وتلفزيون الاتحاد البريدي العالمي (تكنولوجيا معلومات المكتب الدولي)، وهي الأدوات المعمول بها أصلاً، وذلك كما ورد بايجاز في المستند (مجلس الإدارة- 2021-1-1-12). المستند (ج).

ويقدم الرسم البياني التالي عرضاً مبسطاً للمنصات وعلاقتها مع هيكل تكنولوجيا المعلومات الخاص بالمكتب الدولي ونوع البيانات المُتبادلة مع أصحاب المصلحة في الاتحاد البريدي العالمي.

منصات الاتحاد البريدي العالمي الخاصة بالانتمار والرسم البياني لنظام التصويت



الأمن والتدريب

لن يمكن النفاذ إلى منصة التصويت الإلكتروني إلا باستخدام حساب الاتحاد البريدي العالمي. لكن سيُخصَّص رمز مفتاح وحيد لمندوبي البلدان الأعضاء في الاتحاد الحاصلين على وثائق تفويض سليمة (لأغراض المؤتمر) والمتمتعين بحق التصويت. وسيُستخدم رمز المفتاح في عملية التصويت حصرياً.

وكما هو مبيّن في الرسم البياني أعلاه، سيجري تبادل جميع بيانات التصويت بصورة آمنة بين منصة التصويت الإلكترونية وبين مندوب البلد العضو المتمتع بحق التصويت. كما أنه بغرض ضمان الكتمان، سيُخصَّص لكل صوت رمز تحقق وحيد (بصم اعتباطي) يمكن أن يستخدمه مندوبو البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي بهدف التحقق بشكل مستقل بأن الصوت الذي أدلوا به محسوب في النتائج الإجمالية النهائية.

وبالتعاون مع مراجع الحسابات الداخلي، سيجري المكتب الدولي تحليلاً لمخاطر عملية التصويت الإلكتروني والمخططات الافتراضية الاحتياطية لدعم البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

وسينشر المكتب الدولي دليلاً للاستخدام موجه إلى جميع البلدان الأعضاء في الاتحاد بشأن طريقة استخدام منصة التصويت الإلكتروني، والعمليات التي يتعين اتباعها في التصويت والإجراءات التي يتعين اتخاذها في حالة اللجوء إلى المخططات الافتراضية الاحتياطية.

وختاماً، سينشر المكتب الدولي في يوليو 2021 جدولاً زمنياً للأداء من حيث عمليات تصويت تجريبية موجهة لجميع مندوبي البلدان الأعضاء.

أسئلة متكررة

هل أحتاج لأجهزة خاصة بهدف النفاذ إلى منصة التصويت الإلكتروني؟

ستحتاجون لجهاز حديث موصول بالإنترنت (أي حاسوب مكتبي، حاسوب محمول، لوحة إلكترونية أو هاتف محمول). وسيتمتع عليكم أن تتأكدوا من أن الاتصال مستقر بالإنترنت وأنه بإمكانكم أن تعولوا على تصفح الإنترنت. ويبين شريط فيديو كيفية استخدام المنصة في الموقع الشبكي التالي:
www.youtube.com/embed/b385JucEMkk

كيف سيتم التعرف علي بصورة آمنة وأكيدة قبل المشاركة في التصويت؟

أولاً، يجب عليكم أن تسجلوا أنفسكم في منصة إدارة فعاليات الاتحاد البريدي العالمي (events.upu.int)، ويجب أن يكون موظف الاعتماد في بلدكم قد فوضكم بالتصويت في جلسات اجتماع الاتحاد البريدي العالمي. ولأغراض المؤتمر، يجب أيضاً أن تحصلوا على وثائق التفويض المناسبة وعلى حق التصويت.

ثانياً، سيعطيكم نظام التصويت الإلكتروني مباشرة رمزاً وحيداً للنفاذ إلى جلسة معينة من جلسات اجتماع الاتحاد. ويجب أن تحيطوا رمز النفاذ هذا بكامل الأمان والسرية وسيطلب منكم رمز النفاذ هذا عند الإدلاء بصوتكم خلال جميع عمليات التصويت اللاحقة بواسطة منصة التصويت الإلكتروني.

كيف سأحصل على التدريب على استخدام منصة التصويت؟

يرجى الرجوع إلى دليل استخدام منصة التصويت والمتاح على الموقع الشبكي التالي:

www.upu.int/en/Universal-Postal-Union/About-UPU/Bodies/Congress

كما أن المكتب الدولي سيتيح لجميع مندوبي البلدان بأسبوعين قبل عقد المؤتمر السابع والعشرين، فرصاً للتدريب عبر الإنترنت.

ما العمل إذا اعترضني مشكل تقني خلال عملية التصويت؟

يرجى الرجوع إلى عمليات التحقق من النفاذ إلى المنصة والمخططات الافتراضية الاحتياطية المحددة في الدليل والمتاح على الموقع الشبكي التالي:

www.upu.int/en/Universal-Postal-Union/About-UPU/Bodies/Congress

كيف يمكنني أن أتأكد شخصياً بأنه يمكنني النفاذ إلى منصة التصويت الإلكتروني؟

يمكنكم باستخدام جهازكم (الحاسوب المكتبي أو الحاسوب المحمول أو اللوحة الإلكترونية أو الهاتف المحمول) أن تتحققوا في electionbuddy.com بأنه يمكنكم النفاذ إلى منصة التصويت. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد البريدي العالمي سيزودكم برابط موقع شبكي مختلف فيما يخص عمليات التصويت التي تُجرى خلال جلسات اجتماع الاتحاد.

سأكون حاضراً شخصياً في المؤتمر السابع والعشرين. هل سأستخدم منصة مختلفة في التصويت؟

سنتاح منصة التصويت الإلكتروني كذلك في مكان عقد المؤتمر السابع والعشرين. وبناءً عليه، سيستعمل جميع مندوبي البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي المتمتعين بحق التصويت نفس المنصة بغض النظر عما كانوا سيشاركون مادياً أو عن بُعد.

كيف تضمن منصة التصويت الإلكتروني الكتمان للناخب خلال الاقتراعات السرية؟

قبل بداية الاقتراع السري، ستزود منصة التصويت كل ناخب برمز وحيد خاص بالناخب. ورمز النفاذ غير مرتبط بهوية الناخب، ومنصة التصويت لا تربط معلومات الاقتراع بالأصوات المُدلى بها. لذلك ستكون الاقتراعات سرية بالنسبة إلى مدير عملية التصويت.

كما أن الناخبين سيحصلون على رمز تحقق وحيد منفصل بعد الإدلاء بصوتهم. ويظهر رمز التحقق في تقرير التدقيق الخاص بالناخب. ويمكن للمصوتين، باستخدام رمز التحقق، أن يتحققوا من أن منصة التصويت تسلمت صوتهم بالطريقة الصحيحة وأنه محسوب في النتيجة النهائية.

وللحصول على المزيد من المعلومات التقنية، يرجى الاتصال بعنوان البريد الإلكتروني التالي:
support.events@upu.int